

## اعتقادات خاطئة تجاه تعليم الفتاة

يحمل بعض الآباء والأمهات نظرة قاصرة وسلبية تجاه تعليم الفتاة في اليمن، بسبب موروثات ثقافية غير صحيحة أو تفسير ضيق للوقائع لا يتماشى بالضرورة مع منطق الدين الذي حث على أن العلم "فريضة" على كل مسلم، واطلبوا العلم ولو في الصين.

«فتاة اليمن» قامت برصد بعض أوجه هذا الفهم القاصر..  
التفاصيل ص(3)



■ العلم من حقي وحق أخي!!

## لأنها الحلقة الأضعف

2



جايكا.. نجاح كبير في دعم  
تعليم فتيات 59 مدرسة

4 في تعز

عريس قبل الأوان!!

5

## تبادل خبرات

## أبجد هوز

فوزية نعمان\*

الأمية وتعليم الكيبرات بالرياض والدكتورة سامية بن لادن في جدة.

وقد أعجبت كثيرا بمشروع (الحي المتعلم) المنفذ في جدة لدرجة أنني اتصلت بمكتب التربية العربي لدول الخليج الذي لم يبخل بتقديم كافة السبل لتذليل الصعوبات، وسألتهم لماذا لا ينفذ مثل هذا المشروع في اليمن كوننا في أمس الحاجة إليه؟ وقد أبلغوني أن اليمن من ضمن الدول المدرجة في هذا المشروع. وعدت إلى بلادي وأنا أحلم بأن جهاز محو الأمية وتعليم الكبار يبدأ تطبيقه في محافظتين (أمانة العاصمة وعدن) بحيث يطبق في الأمانة مديرية بلا أمية وفي عدن (محافظه بلا أمية) مع الاستفادة من خبرات وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في هذا المجال وغيرها من مجالات التي تساعد على تطوير وتنمية القدرات والمهارات.

ولا يسعني إلا أن أقدم الشكر والتقدير لجميع الأخوات اللاتي التقيت بهن؛ ولمن لم تسعني الذاكرة من ذكر أسمائهن وأتمنى أن تسنح الظروف للأخوات لزيارة بلدهن الثاني اليمن.

\* وكيلة قطاع تعليم الفتاة بوزارة التربية والتعليم

بعد عودتي من زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية الشقيقة التقيت فيها بمعالي نائب وزير التربية والتعليم بالمملكة لشؤون تعليم البنات سمو الأمير: خالد المشاري آل سعود وسعادة الأخ وكيل الوزارة لشؤون تعليم البنات د: محمد العمراني؛ شعرت بالارتياح في هذه الزيارة لدمج رئاسة تعليم البنات ووزارة المعارف في وزارة واحدة هي وزارة التربية والتعليم، وقد تم مناقشة العديد من القضايا أهمها موضوع الطالبات المقيمات في المملكة العربية السعودية وأكد الجميع أن الطالبة اليمنية لا يوجد أي فرق في سياسة القبول بينها وبين زميلتها السعودية.

وهذا ما يؤكد قوة الروابط الأخوية والعلاقات القوية التي تربطنا بشقيقتنا المملكة العربية السعودية، ولمست هذا من خلال الزيارة التي تسنى لي فيها الالتقاء بالعديد من الزميلات في مختلف الإدارات المعنية بتعليم البنات، خاصة في الرياض وجدة واللواتي لم يبخلن بعرض خبراتهن وتجاربهن وأنشطتهن المختلفة، خاصة الجوهرية المبارك مدير عام التقويم والاختبارات وحصة الرميح مدير عام الإشراف والتوجيه التربوي وأسماء الخزامي مدير عام التعليم الخاص وفوزية الصقر مسؤولة محو



■ شروط خاصة للأخصائي الاجتماعي

## الشروط المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدارس الرغبة والتخصص.. والصبر

هل أن كل معلم أو تربوي يمكن أن يكون أخصائياً اجتماعياً أم أن هناك شروطاً ومعايير ينبغي أن تتوفر في الأخصائي والأخصائية؟ هذا السؤال يطرح نفسه بقوة بسبب الأهمية التي يكتسبها وجود الأخصائي أو الأخصائية الاجتماعية في العملية التربوية والتعليمية في المدارس الأساسية والثانوية للبنين والبنات على السواء.

ويتم الاختيار النهائي للمرشح كأخصائي اجتماعي بعد إجراء المقابلة الشخصية والاختبار التحريري واجتيازهما بنجاح، وتتكون اللجنة من مدرب مشاركة المجتمع ورئيس قسم تعليم الفتاة ومشاركة المجتمع بالمديريات بالتنسيق مع المدرسة المعنية ومديري إدارات تعليم الفتاة ومشاركة المجتمع والتدريب وإشراف مدير مكتب التربية في المحافظة.

من إحدى كليات التربية، وفي حالة عدم توفر التخصص يفضل من لديه مؤهل في العلوم الإنسانية من الكليات نفسها. أما في حالة عدم توفر المؤهل الجامعي فيتم اختيار الحاصلين على دبلوم جامعي تربوي أو من خريجي معاهد معلمين. كما يشترط أن يكون لدى المرشح خبرة في التدريس لا تقل عن ثلاث سنوات مع دورات تدريبية في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية أثناء العمل.

ولإجابة عن هذا السؤال يرى المختصون في قطاع تعليم الفتاة وقطاع تعليم التدريب والتأهيل، وفي إطار من التنسيق والتكامل بين القطاعين أن أهم هذه الشروط والمعايير أن يكون لدى المرشح الرغبة الصادقة للعمل كأخصائي اجتماعي. ويفضلون أن يكون المرشح حاصلاً على مؤهل جامعي في تخصصات مثل علم الاجتماع وعلم النفس والخدمة الاجتماعية

## من كل بستان زهرة

### زهور بوابة المستقبل

أيركس الأمريكية استمر سنتان واحتوى معارف ومهارات في "أسس الإدارة والقيادة ومهارات الاتصال وكتابة المشاريع والنظام المحاسبي وحقوق الإنسان وعديد الدورات المتخصصة في كل مجال على حده.

أنهت أولى دفعات برنامج تأهيل القيادات النسائية الشابة فترتها الدراسية وتم تأهيلهن في مجالين رئيسيين هما "الإعلام" وإدارة المنظمات غير الحكومية". البرنامج المدعوم من السفارة البريطانية ومنظمة

## تحديث نظم المعلومات التربوية



■ جانب من الورشة

نظام GIS وأخذ صور رقمية لمباني ومرافق المدارس، وكذا على زيارات ميدانية محددة زمنياً لجمع وتحديث البيانات أو لافي محافظة مارب ومن ثم في محافظتي عمران وشبوة، وجدولة الزيارات المماثلة بحلول شهر ديسمبر الجاري.

عمران ومارب وشبوة. وهدفت الدورة لتطوير قدرات المشاركين في جمع وتحديث نظام المعلومات التربوية (EMIS)، استجابة لمقاييس معينة لتطوير جودة البيانات والدقة، وتدريب المشاركين على كيفية استخدام

نظم البرنامج اليمني الأمريكي لتحسين التعليم في نوفمبر الماضي ورشة عمل لمدة يومين لدعم إدارة تخطيط المدارس في جمع وتحديث البيانات لـ 21 مشاركاً من إدارات نظام المعلومات التربوية EMIS في مكاتب التعليم في محافظات

## قضية رأي عام

### لأنها الحلقة الأضعف

د. انطلاق المتوكل\*

«عندما يكون لدي فرصة واحدة لأعلم ابنتي أو ابني أيهما أختار؟؟»

سؤال طرح للنقاش عندما كنت أحاضر عن الإنصاف الاجتماعي والتي تناولت أهمية تحقيق الإنصاف الاجتماعي في التعليم بين الإناث والذكور لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة في اليمن. حيث أن إحصائيات وزارة التربية والتعليم أوضحت فجوة كبيرة في التعليم الأساسي بين البنات والبنين تصل إلى (63 فتاة لكل 100 ولد) وعلى نحو أكبر في التعليم الثانوي (44 فتاة مقابل 100 ولد).<sup>1</sup>

### طرحت العديد من الآراء:

منها ما هو معتاد «لولد حسب العادة بحكم أنه من يعيل الأسرة أما البنت فستتزوج ويستترها الله». لكن الجديد أن أحد الحاضرين فاجأنا بقوله «كلا سوف أعلم ابنتي» فثار دهشة الجميع إناثاً وذكوراً. استطرد قائلاً «ابنتي هي الحلقة الأضعف في الأسرة والمجتمع فيجب أن أمكنها من عدة خيارات. فقد لا تتزوج، وقد يكون نصيبها غير موفق، وقد تنطلق أو ترمل.. الخ الولد وفر له المجتمع خيارات أفضل فقد ينتقل إلى مدينة أخرى للعمل وقد يهاجر ويعمل وقد يخرج للعمل ليلاً إن لم يجد نهاراً وفي أصعب الظروف قد يحمل فرشة «رنج» أو «مفرس» في أحد الشوارع وينتظر رزقه. المجتمع سيستقبل منه كل ذلك دون أن يتعرض للنحرش أو لنظرة دونية من الغير ولكن ابنتي إن لم تتسلح بتعليم جيد فقد تلجأ للغير وتتعرض للامتهان والابتزاز وما هو أكثر من ذلك».

لمعت عيني مديرة أحد الأقسام والتي أصبحت بفضل تعليمها صاحبة في المؤسسة العاملة بها وقالت «أجل أنت على حق فقد أهتم أبي بتعليمي بالتساوي مع أربعة من الأولاد الذكور وأعطى جل اهتمامه وكأنه يرى المستقبل. فأنا أصبحت المعيلة لو الدتي. والمعيلة لأولاد أحد أختي بعد وفاته».

أعزائي القراء خصصنا هذا العدد للاستفتاء العام «لماذا تعليم الفتاة هام سواء لمستقبلها أو مستقبل أولادها، وأسرتها أو مستقبل تطور المجتمع فالأم مدرسة إذا أعدتها أعدت شعباً طيب الأعراق كما قال حافظ إبراهيم». نتمنى أن تشاركوا بأرائكم وأن ترسلوها على عنوان النشرة الموضح في الصفحة السابعة.

هامش:

1 - رؤوفة حسن الشرقي وفريق البحث من وزارة التربية. الوضع التعليم للفتاه. صنعاء: وزارة التربية والتعليم، 2005. ص معتمداً على المسح السنوي الصادر عن وزارة التربية والتعليم 2003-2004.

# 14090

توجد في اليمن 14090 مدرسة، منها 9224 مدرسة مختلطة، 8638 منها في المناطق الريفية و586 في المناطق الحضرية.

## نائب وزير التربية والتعليم

## استطعنا رفع معدل التحاق الفتيات بالتعليم إلى 62 %



د. عبد العزيز بن حبتور

والتربوية في ضوء المؤشرات ومعطيات الميدان التربوي الذي يمثل محور التعليم. وأكد الأخ النائب ضرورة تضافر الجهود الرسمية والحزبية ومنظمات المجتمع المدني للدفع بعملية الالتحاق بالتعليم باعتبار التعليم مسؤولية مجتمعية.

الاجتماع ضم قيادة الوزارة وممثلي المنظمات المانحة وتم خلاله عرض فيلم وثائقي يتضمن أوضاع التعليم في اليمن ومكامن القوة والضعف والأرقام والإحصائيات والمؤشرات في مجال التعليم.

العام خاصة في أوساط الفتيات. وفي الاجتماع الموسع الذي عقد في صنعاء في العشرين من نوفمبر الماضي على هامش فعاليات أسبوع التعليم للجميع استعرض نائب وزير التربية والتعليم الجهود المبذولة لتطوير المنظمة التعليمية بمختلف مكوناتها من خلال الاستراتيجيات الوطنية للتعليم الأساسي والاستراتيجية الوطنية للتعليم الثانوي واستراتيجية محو الأمية وتعليم الكبار التي ستسهم وبشكل فاعل في تطوير الأداء وتحديث المنظومة التعليمية

أوضح الدكتور عبدالعزيز بن حبتور - نائب وزير التربية والتعليم - أن الوزارة استطاعت تقليص الفجوة بين الذكور والإناث من خلال ارتفاع معدل الالتحاق في أوساط الفتيات من (34%) إلى (62%) إلى جانب تدريب (100) ألف معلم وتكثيف البرامج والأنشطة الهادفة إلى تحقيق التزامات اليمن الدولية بتوفير التعليم للجميع بحلول العام 2015 من خلال إلغاء الرسوم الدراسية وتوفير معلمات للريف وزيادة مخصصات التغذية المدرسية مما سيؤدي إلى رفع معدل الالتحاق بالتعليم

## قف للمعلم

## صفات واجبة

أمان على البعداني\*

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

لهذا البيت معان سامية في احترام وتقدير المعلم ومنزلته الجليلة بمكانة الرسل الذين جاءوا للبشرية بتعاليم من الله عز وجل في أمور ديننا وديننا.

فدور المعلم في العملية التعليمية كبير إذ هو يعمل جاهدا باستخدام الطرق الحديثة في خلق التعاون بين الطلبة وحل مشاكلهم.

ويعتبر المعلم بديلا عن الوالدين، فهو الموجه داخل حجرة الدرس والمدرسة لذا لا بد أن يكون المعلم مؤهلا ثقافيا واجتماعيا وصورا وله من المهارة الكافية للتدريس وحب العمل.

أيضا لا بد أن يكون عطوفا حنوناً ليستطيع خلق جو علمي ملائم لنمو شخصية الطالب من جميع الجوانب؛ وهذا ما جاء في حديث نبينا (ص): «إنما بعثت معلما».

ومن الصفات التي لا بد أن تكون في المعلم النزاهة واستخدامه في تنمية تفكير الطالب، وأن يكون كثير الاطلاع مواكبا للتقدم العلمي في العالم. قال تعالى (وقل ربي زدني علما).

والصدق أيضا هي صفة حميدة في إخلاص المعلم والتفاني في عمله بما ينطبق مع رسالته العلمية ويكون أهلا للإقتداء به من الطلاب. قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا ما لا تفعلون)، كما أن المعلم يقوم بالبناء الخلقى للطلاب. قال (ص): الحمد لله الذي حسن خلقني وحسن خلقني).

غير أن هذه الصفات المذكورة لم تعد موجودة في بعض المعلمين مما يؤدي إلى تسرب كثير من البنين والبنات من المدرسة وكما ذكرت فالمعلم يعتبر الأساس في غرس المفاهيم والقيم وهو ينبؤ الوالدين في التربية داخل حجرة الصف والمدرسة.

ويبدو البعض غير آخفاء في العملية التربوية والتعليمية ومهارتهم الفنية قاصرة فيستخدم المعلم منهم وسائل التنفير والربح للطلاب يجعل الطالب غير قادر على استيعاب الدروس وفهمها بسبب الصراخ والدق على الطاولة بقوة وضرب التلاميذ.

وهذا ما يحدث مع الأسف من بعض المعلمين الذين يخرجون كل أعباء الحياة فوق هؤلاء الأطفال الأبرياء لذا أوجه نداءً إلى كل معلم ومعلمة بأن يبذلوا الجهود بكل حب وتفاني في عملهم ليخرجوا للمجتمع جيلا فاعلا مفيدا لأسرته ومجتمعه وعروبته.

\* مدير عام دعم تعليم الفتاة قطاع تعليم الفتاة

## اعتقادات خاطئة تجاه تعليم الفتاة!

يحمل بعض الآباء والأمهات نظرة قاصرة وسلبية تجاه تعليم الفتاة في اليمن، بسبب موروثات ثقافية غير صحيحة أو تفسير خاص للوقائع لا يتماشى بالضرورة مع منطق الدين الذي حث على أن العلم "فريضة" على كل مسلم، واطلبوا العلم ولو في الصين.

إبراهيم المصباحي - مدير إدارة تطوير تعليم الفتاة



■ العلم نور لمستقبلي رغم الصعاب

«فتاة اليمن» قامت برصد بعض أوجه هذا الفهم القاصر في النقاط الآتية:

1 - استخفاف الآباء والأمهات بأهمية التعليم في المجتمع سواء للذكر أو للأنثى إذ يعتقدون أن لا جدوى من التعليم لمستقبل أبنائهم.

2 - النظرة القاصرة لدى الآباء والأمهات للفتيات التي ترى أن دور الفتاة فقط هو الجلوس في البيت لتربية الأبناء وطهو الطعام وتنظيف المنزل وطاعة الزوج.

3 - يرون أن تعليم الفتيات سبب أساسي في انحرافهن عن الطريق القويم وذلك نتيجة خروجها من المنزل بحرية ودون محرم بدعوى الذهاب إلى المدرسة.

4 - يكون الحرص على سمعة الفتاة وسلوكها في إطار العادات والتقاليد المحافظة مبالغاً فيه، بدعوى صون سمعتها من أية شائبة أو من أي شيء قد يمسها ولو اقتضى الأمر منعها من مواصلة التعليم الذي هو في نظرهم ذريعة للخروج من المنزل.

ومكانتها في المجتمع، إذ ينظر الآباء في الأرياف اليمنية إلى أن دور الفتاة في المجتمع ينحصر في كونها زوجة أو ربة بيت ناجحة فقط.

7 - الاختلاط في التعليم إذ أن المدارس في الأرياف اليمنية هي مدارس مختلطة والمدرسون غالباً ذكور وهذا ما يجعل الآباء يلزمون بناتهم بترك التعليم في تلك المدارس.

5 - الاعتقاد بأن الزواج المبكر المنتشر في الأرياف اليمنية وفي الحضر أيضاً هو أهم لمستقبل الفتاة من مواصلة التعليم، بينما الأهم حقيقة هو حصول الفتاة على شهادة تحميها من مفاجآت الزمن.

6 - النظرة الخاطئة لدى الآباء تجاه أدوار المرأة

جايكا (اليابانية) في عامها الأخير من مشروع تعليم الفتاة

## نجاح كبير في دعم تعليم فتيات 59 مدرسة في تعز



■ جهود مثمرة: الفتاة تتعلم

أنهت منظمة جايكا اليابانية في مدينة تعز بداية نوفمبر الماضي برنامج مشروع "بريدج" الذي تنفذه في ست مديريات من محافظة تعز، وذلك في ورشة عمل تعريفية لاستخلاص ما توصل إليه الصحفيون في زيارتهم الميدانية التي استمرت يومان للمديريات المستهدفة.

شخص في المجتمع نكورا وإنثاء على السواء، وأصبح من الممكن للفريق العامل مع منظمة جايكا وأعضاء مكتب التربية مقابلة الأمهات سواء كان في الفترة الصباحية أو المسائية ومناقشة وطرح قضايا متعددة تخص تعليم فتياتهم، ونوه الفريق بما لاحظوه من تقلص ضغط الرجال على النساء وأن الرجال بدأوا بالسماح لنسائهم بالحضور إلى المدرسة للدراسة في فصول محو الأمية ومتابعة أبنائهم وبناتهم بل حتى المشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية من خلال مجلس الأمهات، وقرر كثير من الأمهات والآباء الذين حضروا الحملة بأنهم سوف يقومون بنشر كل ما استفادوه وتعلموه إلى مجتمعاتهم عبر مجالس الآباء والأمهات والمناسبات الخاصة وإعادة بناتهم المتسربات إلى صفوف الدراسة، وفي نهاية كل فعالية كان يتم توزيع المواد التوعوية مثل الأشرطة والملصقات، وعبر ممثلو المديريات عن قلقهم بعد الانتهاء من مشروع "جايكا" من توقف الدعم وعدم تثبيت المتعاقدين مما يجعل المدارس المستهدفة تفقد خدمات هؤلاء، وهو الأمر الذي سينتج عنه تسرب جديد، مطالبين بضرورة استمرار عمل المشروع بدعم حكومي حتى تتمكن المدارس من الاعتماد على نفسها.

(نيوز يمن - نيا نيوز بتصرف)

التوعية، من أجل الوصول إلى الهدف المنشود أي زيادة التحاق الفتيات بالتعليم. ولتحقيق هذا الهدف عقدت جايكا لقاءات للمواطنين في المدارس المستهدفة مع مدير المدرسة، وخصص يوم للنساء ويوم للرجال كان الهدف منها مساعدة الأولياء على إدراك عدة نقاط بأنفسهم تتمثل في أن "تسرب الفتيات يبدأ من الصف الثالث فما فوق حتى يصل في المرحلة الأخيرة إلى بقاء 2 إلى 4 فتيات فقط، وأن التسرب يطال الذكور أيضاً، وأن معظم المدرسين هم من خارج المجتمع المحيط بالمدرسة أو من مديريات أخرى غير مستهدفة، وأن المجتمعات قد لا تستطيع حتى إيجاد مدرسات أو مدرسين لمحو الأمية. وأدرك فريق جايكا خلال عملية التوعية أن المواقف الرئيسية لتعليم الفتاة في المنطقة هي موقف بعض الآباء من تعليم بناتهم بسبب الفهم الخاطئ أو التفسير الشخصي لبعض الآيات القرآنية والعادات والتقاليد الخاطئة التي تؤدي إلى الزواج المبكر.

ويؤكد مسؤولو جايكا أنه من الصعب قياس أثر حملة التوعية إلا بعد مدة من الزمن ولكن ما لمس الفريق في الواقع أن النساء في المناطق التي استهدفت بالحملة أصبحت تأتي إلى فصول محو الأمية وفصول الخياطة مما حسن نظرة الآباء والأمهات عن المدرسة وأنها مؤسسة ملائمة لكل

ويسعى مشروع جايكا "بريدج" إلى تحقيق هدفين أساسيين هما تحسين فرص تعليم الفتاة في المدارس الأساسية حتى تصل إلى نسبة 85% في السنة الثالثة، وأن يصاحب البرنامج تقييم كل مرحلة من مراحل تنفيذه من أجل تطوير نموذج يمكن تعميمه على بقية المحافظات الأخرى في اليمن. واتبع المشروع ثلاثة معايير هي تدني معدل التحاق الفتيات مقارنة بالفتيان ووجود معلمات أقل، إضافة إلى وجود نسبة تسرب عالية بين الفتيات، لاختيار 59 مدرسة مستهدفة في 6 مديريات في المحافظة هي (سامع ومقبنة وذباب والمخا والوازعية وماوية).

وقد شارك ما يقارب 800 شخص في فرص التدريب لمشروع "بريدج" في سنته الثانية، كما ازداد عدد الطالبات الإناث إلى 1417، وعدد المدرسين الذكور والإناث إلى 168 معلما ومعلمة في المدارس نفسها.

ونجح المشروع في بناء وترميم فصول دراسية وحمامات والتعاقد مع معلمين من أبناء المنطقة وإجراء لقاءات توعوية. وقال الدكتور مهدي عبد السلام مدير مكتب التربية والتعليم بتعز في معرض تقديمه للمشروع "نحن نطمح إلى رفع عدد الطالبات الإناث من 7484 إلى 8901 أي نسبة 100%، ولدينا في المكتب إدارة خاصة بتعليم الفتاة، وكذلك إدارة للمشاركة المجتمعية وفريق من الخبراء اليمنيين الذين عملوا مع نظراتهم اليابانيين في المشروع الذي هو ناجح بكل المقاييس".

### تسرب وتوعية

ويؤكد القائمون على المشروع - وفقاً للوثائق التي وزعت - إراكتهم للأمية التي تلعب دوراً سلبياً في حرمان الفتاة من التعليم، ولأن مشروع "بريدج" قائم على منهجية واضحة تعتمد التوعية أولاً، فكان لا بد من استراتيجية يتم إتباعها خلال

### نصف الأطفال فقط!

لا يرتاد المدارس في اليمن سوى 46 بالمائة من الأطفال في سن التعليم الابتدائي والبالغ عددهم 7.4 مليون طفل، مما يترك حوالي 3,971,853 طفل فقط في المدارس الابتدائية. ويبلغ العدد الإجمالي للأطفال الذين يرتادون المدارس اليمنية في مختلف الأعمار حوالي 4,497,643 طفل.



المسح التربوي الشامل - وزارة التربية والتعليم، 2006

554

توجد 554 مدرسة خاصة بالفتيات في اليمن فقط، 163 منها في المناطق الحضرية و391 في المناطق الريفية.

## أريد حلاً!

## عريس قبل الأوان!!



من أجل يتوظفوا أما البنات إذا جاء نصيبها السترة أحسن... وغيرها من العبارات التي تحطم أي فتاة وتشعرها بأنها حمل وعبء ثقيل على الأهل وأنهم لا ينظرون إلى رغباتها وطموحاتها بل إلى "توزيعها" والسلام.

الرجاء مساعدتي في إقناع أبي بإعطائي حقي في إكمال تعليمي.

اهتمام. لم يقف معي سوى أخ واحد، أما أمي فلا حول لها ولا قوة. عندما حاولت التحدث مع والدي ومحاولة إقناعه بأن الزواج في هذه السن والوقت هو تدمير لطموحي المستقبلية واني مازلت طفلة على الزواج أجابني بكل برود "ماذا ستفعلين بالشهادة؟ أتعليقيها فوق التنور؟" وأضاف: "الدراسة للرجال

اكتب لكم هذه الأسطر وكلي أمل في إيجاد حل لمشكلتي التي تُوّرقتني وتحطم طموحاتي ومستقبلي أمام عيني ولا املك شيئاً للدفاع عن مستقبلي! فأمام العائلة قد لا تملك الفتاة حولاً ولا قوة.

أنا فتاه أبلغ من العمر 14 عاماً.. مازلت أدرس في الصف الثامن اساسي. أحب دراستي كثيراً ودائماً احلم بأن أصبح معلمة لغة إنجليزية متميزة وذلك لأنني أحب اللغة الانجليزية جداً وتعبرني مدرساتي أفضل طالبه في هذه المادة، ودائماً ما يمدحونني، خاصة أنني دائماً ما أكون من الأوائل.

مشكلتي بدأت قبل فتره بسيطة حين طرق بابنا أول عريس، والمفاجأة حين رحب به أبي واثنان من إخوتي اشد الترحيب.

رفضت الموضوع وقلت لأبي إنني أريد إتمام دراستي ولكنه للأسف لم يعبر رأيي ادني

## المحرر:

يعرض هذا الركن نماذج واقعية لفتيات طموحات تمنعن ممارسات خاطئة من تحقيق آمالهن في الحصول على حقهن في التعليم.



## وعي مجتمعي في تعز

نفذ مكتب التربية والتعليم بمحافظة تعز ممثلاً بإدارتي تعليم الفتاة ومشاركة المجتمع وبدعم من مشروع بريدج حملة رفع الوعي المجتمعي بأهمية تعليم الفتاة والاستمرار بالتعليم في المديرية المستهدفة، ويتعاون ملحوظ من مديري المدارس في المنطقة وآخر نوفمبر الماضي.

## مباني مدرسية

في إطار التنسيق بين قطاع تعليم الفتاة وقطاع المشاريع والبنك الألماني للإعمار (KfW) بدأ في الثامن عشر من ديسمبر الجاري تنفيذ برنامج النزول الميداني إلى محافظات إب ولحج وحجة ومارب لدراسة تكاليف إنشاء المباني المدرسية من الناحية الهندسية والاجتماعية والاقتصادية.

## استمرارية

إن «إحضار الأطفال إلى المدارس أمر سهل ولكن إبقائهم فيها هو الأمر الصعب».

نسليم الرحمن

مسؤول الإعلام بمكتب منظمة اليونيسف صنعاء

## المراجعة السنوية لبرامج اليونيسف 2007



عقد مكتب منظمة اليونيسف في صنعاء المراجعة السنوية لبرامجها في 24 نوفمبر الماضي، وشاركت مكاتب التربية من خمس محافظات هي (تعز، إب، الحديدة، لحج، الضالع) إضافة إلى شركاء برامج اليونيسف في إعداد تقييم لأنشطة 2007، كما تم تقديم مسودة لخطة عام 2008.

كما شملت المراجعة مشاركة وزارة التربية والتعليم من القطاعات ذات العلاقة مثل قطاع تعليم الفتاة والتعليم العام، والتدريب والمناهج. وشاركت جزيرة سقطرى ومكتب التربية والتعليم في المكالمات الأولى إذ تدعم اليونيسف أنشطة التعليم الأساسي في الجزيرة وبناء المدارس والمعلمين في قلنسية وحديبو.

وقد استعرض المشاركون أهم الأنشطة التي تم إنجازها ملاحظين أن إجمالي الدعم المقدم من منظمة اليونيسف لوزارة التربية والتعليم سواء على المستوى المركزي أو على مستوى المحافظات بلغ ثلاثة ملايين ومئة وسبعة وعشرون ألفاً وثلاثمائة وواحد وثلاثون دولاراً أمريكياً (\$3,127,331).

وحسب المراجعة شملت الأنشطة المنفذة خلال عام 2007 عقد ورش لتأسيس المجالس التنسيقية لدعم تعليم الفتاة في خمس محافظات، وإقامة لقاء تشاوري لقيادات وزارة الخدمة المدنية والمالية والسلطة المحلية لمناقشة نتائج ورش العمل الخاصة بمنح مزايا تشجيعية لإستقطاب معلمات الريف، وطباعة نشرة فصلية بتعليم الفتاة، ومراجعة وطنية شاملة لتعليم الفتاة وتنفيذ برنامج الإسراع بتعليم الفتاة في خمس مديريات، إضافة إلى تدريب معلمي الصفوف المجمع ومعلمات الريف وإعداد أدوات المتابعة الميدانية وتنفيذ البرامج النوعية وإعداد العديد من الأدلة المنهجية والتدريبية والتعاقد مع معلمات الريف في خمس محافظات بما مجموعه 350 معلمة.

■ المراجعة من أجل التطوير

## قصة نجاح

## مشاركة مجتمعية بيضاء لأهالي محافظة البيضاء

وتواصلوا مع مكتب التربية بالمحافظة لاعتماد معلمات أخريات للمدرسة. لقد أثمرت هذه الجهود نتائج إيجابية ملموسة عندما سجل التحاق 84 طالبة بالمدرسة في العام الدراسي 2004/2005، واليوم أصبح عدد الطالبات فيها 293 طالبة ومن المتوقع أن يتنامى هذا الإقبال نتيجة تزايد عدد المعلمات في المدرسة.

الحمراء عندما أفلحت الجهود في إقناع ثلاث خريجات من عاصمة المحافظة للتدريس في القرية، وساعد على ذلك قيام شخصية اجتماعية وقيادية في القرية بفتح منزله وتأثيته بسكن المعلمات وتخصيص راتب شهري لهن دعماً منه. أهالي القرية بدورهم كانوا متحمسين لهذه التجربة فقاموا عن طيب خاطر بتوفير الماء والغذاء والأمن للمعلمات،

ظلت فتيات قرية الحمراء في مديرية الصومعة بمحافظة البيضاء حتى عام 2004 محرومات من الالتحاق بالتعليم بسبب عدم وجود معلمات، وقد تنبه الأهالي والشخصيات الاجتماعية والرسمية فيها إلى هذا الأمر في اجتماع عقده مدير المدرسة مع أهالي القرية. وبدأ بصيص من الأمل يلوح في الأفق لفتيات قرية



■ مجالس التنسيق توثي أكلها كل يوم

## أنشطة المجالس التنسيقية لدعم تعليم الفتيات

نفذت المجالس التنسيقية لدعم تعليم الفتيات في بعض محافظات الجمهورية عدداً من الأنشطة في الربع الأخير من عام 2007 في سياق تفعيل دور هذه المجالس لزيادة التحاق الفتيات بالمدارس والحد من تسربهن.

التنسيق مع مكتب الخدمة بالمحافظة لاعتماد 355 درجة وظيفية لصالح مكتب التربية والتعليم، وتم حصر الطالبات الفقيرات على مستوى مدارس المحافظة ليتم ضمهن إلى حالات الضمان الاجتماعي في المرحلة القادمة بالتنسيق مع المجالس المحلية وصندوق الرعاية الاجتماعية.

## محافظة إب: حملة توعوية

نفذ المجلس التنسيقي في المحافظة مع إذاعة إب برامج توعوية بأهمية تعليم الفتيات وأخطار الزواج المبكر. كما قام بالتنسيق مع مكتب الأوقاف والإرشاد بتنفيذ حملة توعوية بأهمية تعليم الفتيات عبر خطباء المسجد. ونجح المجلس في التنسيق مع مكتب الصندوق الاجتماعي بالمحافظة لتخصيص 3000 حالة ضمان للطالبات الفقيرات للمرحلة القادمة.

## محافظة عمران: دعم القطاع الخاص

نسق المجلس التنسيقي في المحافظة مع إدارة مصنع عمران لدعم أنشطة المجلس للمرحلة القادمة، كما عقد اجتماعاً للمجلس لمناقشة خطة عمله للمرحلة القادمة.

## محافظة الحديدة: استمرار

نسق المجلس مع إذاعة الحديدة لتنفيذ برنامجاً إذاعياً عن المدارس يتضمن التوعية بأهمية تعليم الفتيات والاستمرار في التعليم، كما عقد المجلس الاجتماع التأسيسي الأول لسكرتاريته الفنية.

المحافظة، ودرّب المجلس 75 عضواً من أعضاء مجالس الآباء والأمهات في المحافظة على مهامهم وأدوارهم بدعم من المجلس نفسه.

## محافظة صنعاء: توزيع وتوثيق

نسق المجلس التنسيقي في محافظة صنعاء مع مؤسسة الصالح لتوزيع 3000 حقيبة مدرسية على مدارس المحافظة، ونفذ المجلس مع مكتب التربية في مديرتي سنحان وبني بهلول واتحاد نساء اليمن ومنظمة اليونيسف بعض الأنشطة التوعوية الخاصة بدعم تعليم الفتيات.

وأعد المجلس خطة متابعة لأنشطته ومتابعة تنفيذ بناء مدرسة للبنات في مديرية أرحب كما أعد المجلس أرسيفاً لتوثيق أنشطة المجلس تحت إشراف إدارتي تعليم الفتيات ومشاركة المجتمع بالمحافظة.

## محافظة حجة: توعية إذاعية

نسق المجلس التنسيقي في محافظة حجة مع إذاعة حجة للقيام بتنفيذ برنامج توعوي في مجال تعليم الفتيات ومشاركة المجتمع، كما نسق مع مكتب الشباب والرياضة من أجل دعم برنامج النزول الميداني لتتبع العملية التربوية والتعليمية في المحافظة.

ونسق المجلس مع مكتب الشؤون الاجتماعية لاعتماد مجموعة من حالات الضمان الاجتماعي للمرحلة القادمة لأسر الفتيات الفقيرات.

## محافظة مأرب: درجات وظيفية

نصح المجلس التنسيقي في المحافظة

## محافظة الضالع: ضمان اجتماعي

اتفق المجلس التنسيقي في محافظة الضالع مع مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل على اعتماد 100 حالة فتاة فقيرة في المرحلة القادمة.

وقام المجلس بالتنسيق مع فرع الصندوق الاجتماعي لدعم الأنشطة الحياتية في مدارس المحافظة ضمن نطاق عمل الصندوق في مرحلته القادمة، كما وضع برنامجاً للتدريب الأخصائيين الاجتماعيين ومجالس الآباء والأمهات في مديرية الأزرق ضمن خطة المجلس القادمة.

## نماذج: لجان وتدريب

شكل المجلس التنسيقي في محافظة نمار ثلاثة مجالس تنسيقية في ثلاث مديريات في المحافظة، كما نسق مع مكتب التربية بالمحافظة لفتح 110 مراكز لحو الأمية.

ومع الجهة المنفذة لبناء مجمع جهران التربوي للبنات نسق المجلس من أجل البدء بتنفيذ بتشكيل اللجان المجتمعية في مدارس

## مقطفات سريعة

التقت الأخت فوزية نعمان وكيلة قطاع تعليم الفتيات بعدد من ممثلي القطاع الخاص منتصف نوفمبر الماضي لمناقشة الدور الذي يمكن أن يقوم به القطاع الخاص في مجال التوعية بأهمية تعليم الفتيات ومشاركة المجتمع.

نفذ قطاع تعليم الفتيات برنامج في بداية نوفمبر الماضي «تغيير المواقف السلبية تجاه تعليم الفتيات» في خمس محافظات مستهدفة هي «صعدة - حجة - ريمة - شبوة - البيضاء» بدعم من مشروع تطوير التعليم الأساسي.

راجع القطاع برنامج لائحة الخدمة الاجتماعية المدرسية، وأخرج بصفة نهائية لائحة مجالس الآباء والأمهات ورفعها إلى قيادة الوزارة لاعتمادها، والنشاط بدعم من الـ CTZ.

نفذ القطاع خلال الفترة من 16 - 23 نوفمبر الماضي برنامج اختيار مدرّبي الأخصائيين والأخصائيات الاجتماعيات ومدرّبي المحاور للصفوف من 1-3 في جزيرة سقطرة، بفرق مشترك من قطاع تعليم الفتيات وقطاع التدريب والتأهيل بدعم من اليونيسف والـ GTZ.

نفذ القطاع برنامج اللقاء التشاوري الثاني لمديري إدارتي تعليم الفتيات ومشاركة المجتمع في محافظات الجمهورية في العاصمة صنعاء يومي 9 و10 ديسمبر الجاري بدعم من الـ GTZ.

شكل القطاع المجلس التنسيقي لدعم تعليم الفتيات بمحافظة الحديدة منتصف نوفمبر الماضي بدعم من اليونيسف والـ (GTZ).

شارك قطاع الفتيات وقطاع التعليم العام في فريق المدرسة المتكاملة المشترك في زيارة إلى دولة كينيا في إطار التنسيق بين القطاعان للاستفادة من تجربتها.

الزيارة استمرت ثمانية أيام خلال الفترة من 8-16 نوفمبر الماضي بدعم من البنك الدولي.

«تعمل الدولة على تحقيق تكافؤ الفرص في التعليم ومساعدة الأسر التي تمنعها الظروف الاقتصادية والاجتماعية من إلحاق أطفالها بالتعليم الأساسي».

«المادة 91 من الدستور»

«للطفل الحق في التعليم ومن واجب الدولة جعل التعليم إلزامياً ومجانياً ومتاحاً للجميع».

المادة (28) من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

نصوص

دستورية

وقانونية تدعم

تعليم الفتيات

## An Issue of Public Concern 'Cause She is More Vulnerable'

Professor Intilaq AlMutawakil

"If I had one choice to educate either my daughter or my son? Who to choose???"

This question was raised during my presentation on social equity. This lecture tackled the significance of "social equity" and "gender" in education for inclusive, sustainable development in Yemen. Ministry of Education statistics show that there is a wide gender gap in basic education in Yemen (63% girls to boys ratio), and even worse in secondary education (44% girls to boys ratio)1.

Many views were raised responding to the above mentioned question: As usual, most of the respondents voiced their opinions indicating "the boy comes first, because he is going to be responsible for the household livelihood, while the girl will get married and becomes a housewife". However, there was one unexpected response from a male participant. He raised his voice "No I would choose to educate my daughter" he said, surprising the participants "my daughter is vulnerable in our households and in the society as a whole. I must empower her with choices. She might remain single, get divorce or becomes a widow. He elaborated "while the boy has many choices, for example: to move to another town for a job, immigrate, work in the night or at the most worst times, hold a paintbrush or hoe and stands waiting for a job on street. These choices for males are widely accepted in the society, and boys will never be subject to harassment or humiliation from others. He further illustrated "this is different for girls, who must be educated to avoid being harassed, humiliated, and blackmailed or even worse"

A participating woman, who is the head of a department in the institution she now is a partner in, rushed into the discussion "you are right, my father educated us equally, me and my four brothers" she said, "He had his own concerns and had a sense of the future. I now became the breadwinner of my household. In addition, I support my brother's children after he passed away" she continued.

Dear readers, this issue of Fatat Al Yemen is dedicated to a question "Why girls education is more important for their future, their children's future, their families and for the development of the societies they live in". "A woman is a school by her self, if well prepared, a whole nation of good will would also be prepared", Hafidh Ibrahim Please send us your contributions on this issue to the Newsletters address. Professor Intilaq AlMutawakil

### (Footnotes)

1 Ra'ufa Hassen AlSharafi and Ministry of Education Research Team Paper. Ministry of Education, Sana'a 2005. Based on Ministry of Education "Annual Educational Survey 2003/2004"

## المشاركة المجتمعية

### رأس الحربة في عملية التوعية ودعم تعليم الفتاة

يرجع تاريخ المشاركة المجتمعية إلى بداية المجتمعات الإنسانية الأولى وقد ظهر ذلك في صور شتى من التآلف والترامح والتعاون بين الأفراد لمساعدتهم على البقاء والاستمرار.

وتنفيذ البرامج الإعلامية والتوعوية الهادفة إلى رفع مستوى الوعي لدى المجتمع بأهمية التعليم وتعليم الفتاة خصوصا، وتشكيل وتدريب مجالس الآباء والأمهات وتدريب مدربي المدربين ومدربي الأخصائيين الاجتماعيين.

#### شفافية عالية

لقد عرفت الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الأساسي المشاركة المجتمعية في التربية والتعليم بأنها عملية متواصلة يساهم من خلالها الشركاء المعنيون من أفراد المجتمع ومؤسساته في التخطيط والتنفيذ والتمويل والمتابعة والتقييم للسياسات والبرامج والأنشطة المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية وتسمح هذه المشاركة في رفع درجة الشفافية للعملية التربوية والتعليمية وتطوير الإدارة ورفع فعالية استخدام الموارد.

وللمشاركة المجتمعية أهداف ومجالات متعددة إلا أن المجال لا يسع لذكرها هنا، كما أن هناك جهات يجب عليها أن تشارك في دعم التعليم عموما وتعليم الفتاة خصوصا ومنها على سبيل المثال لا الحصر الإدارات التربوية والتعليمية والمجالس المحلية وأولياء الأمور ومجالس الآباء والأمهات والإدارات المدرسية والمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات والأخصائيون الاجتماعيون والأخصائيات الاجتماعيات وخطباء المساجد والشخصيات الاجتماعية والتجار ورجال الأعمال. كل هؤلاء وغيرهم لا بد أن يشاركوا بجهودهم في دعم تحسين التعليم ولكل واحد منهم دوره المصطلح به.

ازدهرت المشاركة حينما بعن الله محمدا صلى الله عليه وسلم التي بشر حنبعا بتدعوهم مدير عام مشاركة المجتمع بقطاع تعليم الفتاة إلى التعاون والتأخي والتأثير وتزج القرآن مؤيدا بقوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان».

كما حث نبي الرحمة على التعاون في كثير من أحاديثه، بل شارك عليه الصلاة والسلام أصحابه في جمع الحطب ولم يتركهم يعملوا لوحدهم، ولقد روي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه».

ولأن الإسلام حث على العلم وطلبه فتنوعت المشاركة المجتمعية لدعمه بعد أن أكد الإسلام أهمية الإنفاق في مجالات التعليم ومن الأمثلة على ذلك الإنفاق على العلم وعلى طلب العلم، والإنفاق على تأليف وطباعة الكتب وغيرها من المشاركات.

ونظرا لأن التعليم لم يعد مسؤولية فردية على الدولة فقط، فقد عملت الحكومة ممثلة بوزارة التربية والتعليم على تعزيز دور المجتمع في العملية التربوية والتعليمية من خلال إصدار اللوائح والتشريعات التي تنظم العلاقة بين المجتمع والإدارة التعليمية والمدرسية، وجعل المشاركة المجتمعية محورا من محاور الإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الأساسي، وإصدار اللائحة التنفيذية لمجالس الآباء والأمهات وحددت الأهداف من إنشاء المجالس ومهامها.

كما عملت الوزارة على إنشاء الإدارة العامة لمشاركة المجتمع ضمن قطاع تعليم الفتاة لإعداد وتنفيذ البرامج الخاصة بالمشاركة المجتمعية والتنسيق مع المانحين لتوفير جوانب الدعم،

## FATAT ALYEMEN

Issued By Girls' Education sector, Ministry of Education and Youth leadership Development Foundation

Editor in chief: **Nashwan Mohammed Al-Sumairi**

Editor: Ahlam Al\_Beily

Editor: Manwar Shamsan

Design by: Abdulmalik Alsamei

Tel: 01 471677 - Fax: 01 471688

E-mail: fatatallyemen7@gmail.com

www.yldf.org

## فتاة اليمن

تصدر عن قطاع تعليم الفتاة بوزارة التربية والتعليم ومؤسسة القيادات الشابة

رئيس التحرير

**نشوان محمد السمييري**

محرر: أحلام البيلي

محرر: منور شمسان

إخراج: عبد الملك السامعي

هاتف: 01 471677 - فاكس: 01 471688

البريد الإلكتروني: fatatallyemen7@gmail.com

www.yldf.org

بدعم من منظمة اليونيسف

Funded and supported by Unicef



# FATAT ALYEMEN



Girls' Education Department  
at the Ministry of Education

Girls World Communication Center

**For advocating girls education- No.(2)Nov-Dec 2007**



## False Concepts on Girls Education

Some parents have negative & weak concepts on girls' education as a result of some wrong traditions or special interpretation for a reality that does not necessarily get along with any religious principles. Religious principles encourage seeking knowledge even in China because it is a duty of every Muslim.

FATAT ALYEMEN reports on some of this negative Perceptions ...see details page **3**

## ABCD

**Fawzia Noman \***

I have just come back from an official visit to Saudi Arabia. I met His Highness Prince Khalid Mishari of Saud, Vice Minister of Education for Girls Education, and His Excellency Dr. Muhammad AlAmrani, Deputy Minister for Girls Education.

I was very happy during that visit because I learned that the Girls Education Authority was merged within the Ministry of Education In Saudi Arabia. We discussed many issues in that meeting including those regarding resident Yemeni female students in Saudi Arabia. It was confirmed that Yemeni girls enjoy the same selection advantages provided to Saudi girls in education. In fact, this shows how deep relations are between both countries.

I met several Girls Education staff, specially in Riyadh and Jeddah, who shared their experiences with me, more particularly Miss AlJauhara Mubarak, Director General of the Evaluation and assessment Department, Miss Hissah AlRumaih, Director General of the Supervision Department, Miss Asma'a Alkhuzami, Director General of the Private Education Department, Miss Fawzia AlSakre, Head of the Literacy and

## Exchange of experience

Adult Education Department and Dr. Samia BinLadin.

I had a good impression of the "Literate Quarter" Program that is implemented in Jeddah City. I contacted the Arab Education Office of the Gulf Cooperation Council to enquire if it would be possible to implement this program here in Yemen. They confirmed that Yemen is already listed for implementation in this program.

I came back home to Yemen dreaming that the Literacy and Adult Education Organization would adopt implementation of this program in two governorates (Sana'a City "Literate District", and Aden Governorate "Literate Governorate") with assistance from Saudi expertise in this field and other fields enabling Yemen for further development of its human capacities and skills.

Finally, I would like to express my deep appreciation for all the people I met, and for those whom I did not mention here, and look forward to meet them all in Yemen.

\* Deputy Minister of Girls sector, Ministry of Education



## Annual review of UNICEF Programs 2007

**5**

## 'Cause She is More Vulnerable'

**7**



Funded and supported by Unicef